الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4405 | الإثنين | 28 ربيع الأول 1444 هـ | 24 أكتوبر 2022 م | السنة الخامسة عشرة

عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى

مقتل فلسطيني في قلقيلية وإصابة إسرائيلي بهجوم بالقدس

«وكالات» : اقتحم عشرات المستوطنين، أمس الأحد، باحات المسجد الأقصى المبارك، بحماية الشرطة الإسرائيلية.

ونقلت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية أمس الأحد، عن مصادر قولها إن «عشرات المستوطنين، اقتحموا المسجد الأقصى على شكل مجموعات متتالية، من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته».

ووفق الوكالة «يتعرض المسجد الأقصى المبارك لاقتحامات يومية ما عدا يومي الجمعة والسبت، في محاولة لفرض تقسيم زماني ومكاني فيه».

من جهة أخرى أصيب إسرائيلي بجروح بالغة السبت في هجوم طعناً في القدس الشرقية المحتلة، وفق ما أفادت الشرطة الإسرائيلية موضحة أنها أطلقت لاحقاً النار على المشتبه بتنفيذه الهجوم.

في حين قالت مصادر فلسطينية، إن الجيش الإسرائيلي قتل فلسطينياً في قلقيلية.

وقالت الشرطة في بيان، إن «مشتبهاً به طعن أحد المارة» في القدس الشرقية التي ضمتها إسرائيل.

وأضافت، أن الضحية «أصيب بجروح بالغة ونقل إلى المستشفى».

وذكرت وسائل الإعلام الإسرائيلية، أن الجريح يهودي متدين في العشرينات من عمره.

عناصر من الجيش الإسرائيلي

وتابعت الشرطة، أن المشتبه به لاذ بالفرار بعد الهجوم، ولكن تم «تحييده» لاحقاً، أي أن عناصر الشرطة أطلقوا عليه النار، في حي الشيخ جراح الفلسطيني.

ولم تدل بمعلومات إضافية عن هوية المهاجم ولا عن حالته.

وقالت وكالة المعلومات الفلسطينية، «وفا»، إن «شاباً يبلغ من العمر (32 عاماً)، توفي مساء السبت، متأثراً بجروحه الحرجة برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، في قلقيلية.

وقالت وزارة الصحة في بيان مقتضب، إن الشاب رابي أصيب برصاصة في الرأس ونقل إلى مستشفى درويش نزال الحكومي بقلقيلية، ووصفت حالته بالحرجة جداً، وتوفي في وقت لاحق متأثراً بجروحه.

وأوضحت الصحة أن مرافقي الشاب رابي، أفادوا بأن قوات الاحتلال أطلقت النار عليه عند الحاجز العسكري المعروف باسم «109»، قرب بلدة النبي الياس، جنوب شرق قلقيلية.

وتصاعد التوتر في الأشهر الأخيرة في شمال الضفة الغربية المحتلة، لا سيما في منطقتي نابلس وجنين وهما معقلان للفصائل الفلسطينية المسلحة حيث كثّفت قوات الدولة العبرية مداهماتها في أعقاب هجمات ضد أهداف إسرائيلية في مارس وأبريل.

هذه المداهمات التي غالباً ما تتخللها اشتباكات مع السكان الفلسطينيين، خلفت أكثر من 100 قتيل في الجانب الفلسطيني في أكبر حصيلة في الضفة الغربية منذ ما يقرب من سبع سنوات، وفق الأمم المتحدة.

الرئيس العراقي يؤكد على أهمية تحقيق الأمن والاستقرار

الرئيس العراقي عبد اللطيف جمال رشيد

«وكالات» : أكد الرئيس العراقي عبد اللطيف جمال رشيد، على أهمية تعزيز أسس الأمن والاستقرار.

وجاء هذا في بيان صادر عن رئاسة الجمهورية، بحسب وكالة الأنباء العراقية الرسمية.

وذكر البيان أن الرئيس العراقي أكد على «أهمية بذل الجهود لتعزيز أسس الأمن والاستقرار، وبما يرسخ سيادة القانون وتطبيق العدالة لتحقيق المساواة بين الجميع».

وحث رشيد على أهمية تطوير الأداء الأمني والاستخباري وذلك بهدف مواجهة أي محاولات بائسة تهدد السلم والأمن المجتمعيين من خلال رصد بؤر الجريمة والإرهاب.

وأشاد الرئيس العراقي بجهود أجهزة الأمن لتحقيق الاستقرار وحماية المواطنين وحقوقهم وأملاكهم العامة.

وتم انتخاب رشيد، الأسبوع الماضي بعد حصوله على الأغلبية في الجولة الثانية من عملية التصويت على المنصب التي تنافس فيها مع المرشح برهم صالح.

وبدوره، كلّف الرئيس العراقي الجديد، عبد اللطيف رشيد الرئيس العراقي المنتخب، محمد شياع السوداني، بتشكيل الحكومة الجديدة.

انتخاب الرئيس الصيني لولاية ثالثة

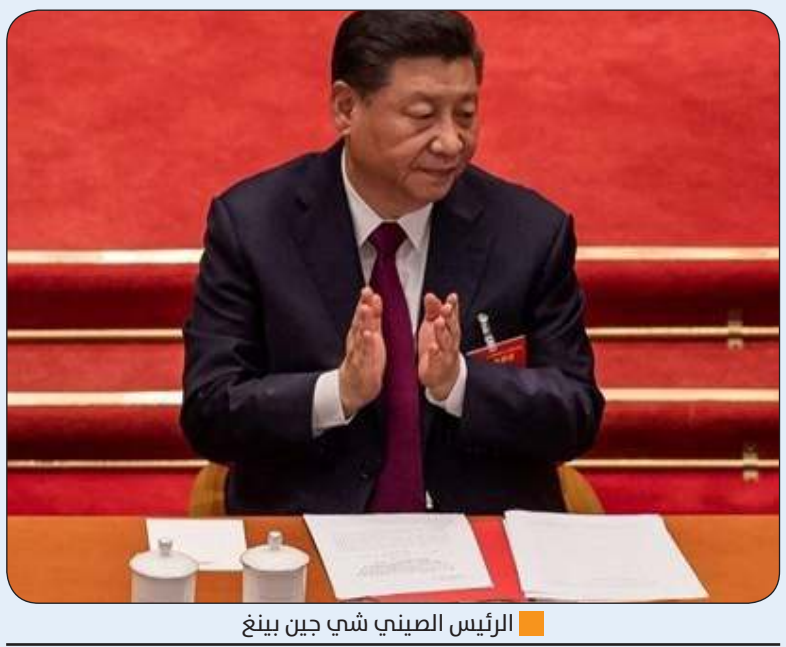
الرئيس الصيني شي جين بينغ

«وكالات» : انتخب الرئيس الصيني شي جين بينغ أمس الأحد، أميناً عاماً للحزب الشيوعي الصيني لفترة ولاية ثالثة نادراً ما تحدث، في تغاض عن حدود العمر وعدد الولايات التي كان يجري احترامها بشكل تقليدي.

وصوتت اللجنة المركزية الجديدة للحزب، في جلستها الكاملة الأولى، كما هو متوقع، على استمرار الرجل،69 عاماً، كزعيم لمدة 5 سنوات أخرى.

وعين الرئيس الصيني شي جينبينغ حلفاء له بين الأعضاء السبعة في اللجنة الدائمة التي تمسك بزمام السلطة الفعلية في الصين، بعد فوزه بولاية ثالثة تاريخية على رأس الحزب الشيوعي.

ومن الأعضاء الجدد في اللجنة الدائمة لي كيانغ رئيس الحزب في شنغهاي، ودينغ شويشيانغ رئيس مكتب شي جينبينغ، ولي شي رئيس حزب مقاطعة غوانغدونغ، وفق مشاهد بثها التلفزيون الرسمي من قصر الشعب في بكين.

ولا يضم المكتب السياسي، هيئة القرار في الحزب الشيوعي الصيني، أي امرأة في صفوفه لأول مرة منذ 25 عاما، وفق ما أظهرت تشكيلته الجديدة التي أعلنت الأحد.

وتقاعدت سان شونلان، المرأة الوحيدة التي كانت بين الأعضاء الـ25 في المكتب السياسي السابق، ولم تعيّن أي امرأة بين الأعضاء الجدد.

كما وعد شي جينبينغ الأحد بـ»العمل بجدّ» بعد فوزه بولاية ثالثة تاريخية على رأس الحزب الشيوعي الصيني، ضامنا بذلك بقاءه على رأس البلد.

وصرح شي للصحافيين في قصر الشعب في بكين «أود أن أشكر بصدق الحزب بكامله للثقة التي أبداها لي» متعهدا بـ»العمل بجدّ لإنجاز مهامنا».

وفي اليوم السابق، أجرى المؤتمر الوطني للحزب الشيوعي الصيني، الذي يعقد كل 5 سنوات ، تعديلاً على دستور الحزب ليعكس بشكل أعمق أيديولوجية شي ويكرس دوره القيادي.

طهران تقاضي أمريكا بسبب «دورها» في المظاهرات

مسؤول إيراني : «أعمال الشغب» بلغت أيامها الأخيرة

طهران – «وكالات» : رأى مسؤول بارز في وزارة الداخلية الإيرانية، أن «أعمال الشغب» التي شهدتها البلاد بعد وفاة الشابة مهسا أميني، إثر توقيفها من قبل شرطة الأخلاق في سبتمبر ، بلغت «أيامها الأخيرة»، وفق الإعلام الرسمي.

ودخلت الاحتجاجات أسبوعها السادس بعدما اندلعت شرارتها مع وفاة الإيرانية الكردية أميني (22 عاماً) في 16 سبتمبر بعد 3 أيام من توقيفها من قبل شرطة الأخلاق على خلفية عدم التزامها القواعد الصارمة للباس في الجمهورية الإسلامية.

وقضى على هامش الاحتجاجات عشرات غالبيتهم من المتظاهرين، لكن أيضاً عناصر من قوات الأمن، بينما أوقفت السلطات مئات من «مثيري الشغب».

وقال نائب وزير الداخلية مجيد ميرأحمدي السبت، «ثمة تجمعات مختلفة في بعض الجامعات، وهي تتراجع يومياً، وأعمال الشغب بلغت أيامها الأخيرة»، وفق ما نقلت وكالة «إرنا» الرسمية.

وأضاف، «الوضع في المحافظات جيد ولا تشهد أعمال شغب تؤدي إلى اضطرابات».

إلا أن المسؤول أكد أن «الوضع في زاهدان مختلف»، في إشارة الى مركز محافظة سيستان-بلوشستان (جنوب شرق).

وشهدت المدينة أحداثاً دامية في 30 سبتمبر راح ضحيتها العشرات بينهم عناصر من الحرس الثوري.

وفي حين أفاد مسؤولون حينها عن اشتباكات إثر هجوم مسلّحين على مراكز لقوات الأمن، أشارت شخصيات محلية الى أن التوتر سببه أنباء عن تعرض فتاة «للاغتصاب» من قبل أحد أفراد الشرطة، وأن قوات الأمن «أطلقت» النار على أشخاص تجمعوا قرب مسجد في المدينة.

وأمر الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي بفتح تحقيق لمعرفة ملابسات الاشتباكات.

وشهدت زاهدان الجمعة مسيرات شارك فيها المئات، ورددوا شعارات مناهضة للسلطات، وفق أشرطة مصوّرة.

ورأى ميرأحمدي، أن «الاستفزاز» في خطبة الجمعة التي ألقاها مولوي عبد الحميد، إمام الجمعة للسنّة في سيستان بلوشستان، كان من أسباب الاحتجاج.

من الاحتجاجات في إيران

وقال، «خطبة الأمس من قبل مولوي عبد الحميد كانت استفزازية...ما لم تتضمن الخطبة ملاحظات مستفزة، لرأينا الهدوء في زاهدان»، وفق ما نقلت عنه وكالة «تسنيم».

وكان مولوي عبد الحميد حمّل في خطبته بالأمس «كل المسؤولين ومن يديرون شؤون البلاد» المسؤولية عما حصل في زاهدان.

وأشارت «إرنا» الى أن «مثيري شغب» تجمعوا قرب الجامع المكي في زاهدان «ورددوا هتافات وألقوا حجارة على المتاجر والسيارات والمصارف».

وكانت الوكالة نقلت الجمعة عن قائد الشرطة توقيف 57 من «مثيري الشغب».

وتقع سيستان-بلوشستان في جنوب شرق الجمهورية الإسلامية على الحدود مع باكستان وأفغانستان، وغالباً ما تشهد مناوشات متكررة بين قوات الأمن الإيرانية ومجموعات مسلحّة.

وفي حين يرتبط العديد من هذه المواجهات بمحاولات تهريب، يعود بعضها إلى اشتباكات مع انفصاليين من أقلية البلوش أو جماعات متطرفة.

من جهة أخرى رفعت إيران، السبت، «دعوى قضائية في محكمة العدل في طهران ضد أمريكا بسبب دورها المباشر في أعمال الشغب الأخيرة التي شهدتها إيران».

وقال مساعد رئيس السلطة القضائية في الشؤون الدولية وأمين لجنة حقوق الإنسان كاظم غريب أبادي، إن «هناك دور مدمر لقنوات (إيران إنترناشيونال) و(بي بي سي فارسي) في توجيه الشغب والتحريض عليهما وتدمير الممتلكات العامة والخاصة والأعمال الإرهابية والتدريب على كيفية خلق النزاعات وصنع الأجهزة المناسبة لها»، حسب وكالة مهر الإيرانية.

وأضاف، « يجب إضافة هاتين القناتين والعاملين فيها إلى قائمة الجماعات والأفراد الإرهابية»، متابعا، «في الوقت الحالي يجري جمع الوثائق بشأن هذه القنوات وسيتم قريباً متابعة الإجراءات القانونية ضدهما في المحاكم المحلية والأجنبية».

ودعا الدول التي تعرضت فيها البعثات والمنشآت الدبلوماسية الإيرانية للهجوم في أراضيها إلى الوفاء بالتزاماتها الدولية في تعزيز الحماية وضمان عدم تكرار مثل هذه الاعتداءات والتعويض عن الخسائر المادية والمعنوية الملحقة بهم، ومقاضاة ومحاكمة المسببين وفقاً لاتفاقية عام 1973.

وفرضت إيران عقوبات على المملكة المتحدة، متهمة السلطات البريطانية بالتحريض على الاضطرابات التي شهدتها الجمهورية الإسلامية في الفترة الأخيرة.

سوناك يعلن ترشحه لرئاسة الوزراء

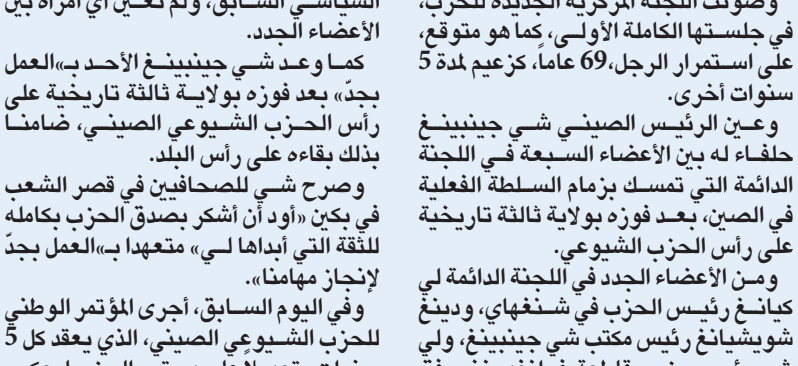
وزير المال البريطاني السابق ريشي سوناك

«وكالات» : أعلن وزير المال البريطاني السابق المحافظ ريشي سوناك أمس الأحد، ترشحه لرئاسة الوزراء بعد استقالة ليز تراس من المنصب، في ثاني محاولة له خلال أشهر لقيادة حكومة المملكة المتحدة التي تواجه عدة أزمات.

وكتب في تغريدة «إن المملكة المتحدة بلد عظيم لكننا نواجه أزمة اقتصادية عميقة أريد إصلاح اقتصادنا وتوحيد حزبنا وتقديم المساعدة لبلدنا».

رئيس أفريقيا الوسطى: العسكريون الروس سيبقون في البلاد

«وكالات» : قال رئيس برلمان جمهورية أفريقيا الوسطى سيمبليس ساراندغي، إن وجود المدربين العسكريين الروس في أفريقيا الوسطى، يصب في مصلحة بلاده. مشيراً إلى أن المدربين العسكريين الروس سيبقون في البلاد حتى يتم حل المشاكل الأمنية.

وقال ساراندغي لوكالة «سبوتنيك» الروسية أمس الأحد، إنه «بالنسبة لحقيقة مجيء المدربين العسكريين الروس إلى جمهورية أفريقيا الوسطى – فنحن أردنا ذلك دوما. إذا كانوا يأتون لتدريب عسكريينا فهذا يصب فقط في مصلحة جمهورية أفريقيا الوسطى».

وأضاف رئيس جمهورية أفريقيا الوسطى قائلاً «الحقيقة أن هناك عسكريين أجانب في أفريقيا الوسطى، ولكنهم لن يبقوا هنا إلى الأبد. إنهم هنا لفترة محددة، وسيغادرون بلدنا في وقت ما، بمجرد حل المشاكل المتعلقة بالأمن كاملة».